

الوعي الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودورها في تنميته

## Social Awareness Among Female Students at Princess Noura Bent Abdul Rahman University and The Role of The University in its Development

دلال محمد الحربي

Dalal Mohammed Al-Harbi

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم الوقاية من الجريمة، كلية علوم الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية  
dr.mohamadslman@yahoo.com

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودور الجامعة في تنميته. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، باستخدام الاستبانة، تم اختيار عينه عشوائية تكونت 600 طالبة، كما وتم تقديم سؤال مفتوح لأعضاء هيئة التدريس أجابت عنه 10 عضوات من أصل 100. ونصه " ما دور الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبات".

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع الوعي الاجتماعي لدى الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن جاء متوسط، كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في واقع الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات وفقا لمتغير نوع الكلية.

وعدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية. كما وبينت الدراسة أن دور الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي، ظهر من خلال إجماع أفراد العينة على 15 دور تقوم فيه الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالباتها، حيث تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية لهذه التعزيز، وقد كانت النسبة ما بين (100% - 50%) وتم استبعاد الأدوار التي كانت نسبتها اقل من 50%.

الكلمات المفتاحية: الوعي الاجتماعي، تنمية الوعي، المهارات الاجتماعية، جامعة نورة.

### ABSTRACT:

This study aimed to identify the reality of social awareness among students of Princess Norah Bent Abdul Rahman University and the role of the university in its development. A descriptive survey method was used using a questionnaire, and a random sample of 600 female students was selected and an open question was asked to faculty members, where 10 members out of 100 answered.

The results of the study showed that the reality of social awareness among the students of Princess Norah Bent Abdul Rahman University from the point of view of the students was average, and the results of the study showed that there were no differences in social awareness according to the type of the college variable.

There were no differences due to the academic year variable showing that the role of the university in developing social awareness appeared through the unanimity of the sample members on 15 roles in it. The university plays a role in the development of social awareness in its students, as the frequency and proportion of this reinforcement have been used. The ratio ranged from (100% - 50%) and roles that were less than 50% were excluded.

**Keywords:** Social Awareness, Awareness Development, Social Skills, Noura University.

## 1- مقدمة

إن إكساب الفرد مهارات التواصل الاجتماعي وكيفية إقامة العلاقات الاجتماعية، يعتبر من أساسيات الحوار مع الحضارات والثقافات الأخرى، داخل حدود الوطن وخارجة إذ لا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صورته فالإنسان تكويناً يعكس صور الآخرين في فكرة وسلوكه وتنشئته، فلا يمكن تصور وجود الإنسان إلا من خلال تماثله الاجتماعي وانعكاس الآخر فيه، وقد عبر ماركس عن أهمية العلاقات الاجتماعية في حياة الإنسان، وعن كون الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة حين قال " إن الفرد يكرس في كل تجليات حياته الحياة الاجتماعية. (كولومنيستي، 1990، شلدان، 2006).

فالوعي الاجتماعي Social Consciousness، هو مشاركة الوعي المشترك في المجتمع. ويمكن تعريفه أيضاً على أنه الوعي بالمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات والتجمعات بصفة يومية. هذا المصطلح مركب من مفهومين هما الوعي والاجتماعي، فالوعي هو نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وعالمنا المادي المحيط بنا، وهو يلعب دوراً هاماً في التطور الاجتماعي، سواء كان هذا الدور إيجابياً أو سلبياً، فالأفكار التي توجد لدى الناس قد تساعد على تطور المجتمع أو قد تكون عائقاً أمام هذا التطور حيث يعد الوعي الاجتماعي ركيزةً من ركائز تقدم أيّ مجتمع وتطوره، بل وله دوره الكبير والرئيس في استقرار المجتمع والنهوض به؛ وذلك بالرفع من شأن أفرادِهِ. ويشير الوعي إلى "إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة". ويعرف ماركس الوعي الاجتماعي بأنه مجموع الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي توجد لدى الناس، والتي تعكس واقعهم الموضوعي. يدل استعراض التاريخ الاجتماعي أنه مع تغير الوجود الاجتماعي للناس يتغير أيضاً وعيهم الاجتماعي. (حلس، 2010، الشهري، 2016).

وفي هذا الصدد يؤكد تشارلز كولي على أن الوعي الاجتماعي أو الوعي بالمجتمع لا يمكن فصله عن الوعي الذاتي، لأننا بالكاد نستطيع التفكير في أنفسنا إلا بالإحالة إلى جماعة اجتماعية من نوع ما، ولا إلى الجماعة بدون الإشارة إلى أنفسنا. وذا تتأملنا الإدراك الواعي لكوننا جزءاً من مجتمع مترابط من الآخرين وجدنا أنّ هذا التعريف يرقى بالفرد إلى مستوى واضح من الوعي لديه بكونه جزءاً من كل أكبر. وهو يشمل المستوى الذي يعي فيه الفرد كيف يتأثر بالآخرين، وكذلك كيف يمكن أن تؤثر أفعاله في الآخرين. (أبو خطوة، 2014، كامل، 2015).

فالسلك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومدى قدرته على الإفادة والاستفادة منهم، وهو ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه لفاعليتها. وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي وبالتالي بالإنجاز المدرسي التعليمي والمتمثل في ضعف التحصيل الدراسي والتسرب من المدرسة (Muller, 2016).

ولبناء هذا الوعي بشكل وصوره صحيحة يجب التركيز على المؤسسات التربوية والتي تمثل قطب الرحى في عملية بناء ووعي الإنسان وتشكله، ومن بين هذه المؤسسات تأخذ المؤسسات الجامعية دوراً يميز بالأهمية والخصوصية، وذلك لأن الجامعات في مستوى أدائها وتطورها كانت ومازالت تشكل قاطرات التاريخ نحو العلم والديمقراطية. ففي أحضان الجامعات نمت الحركات الديمقراطية، وتفتق العقل البشري عن طاقاته الإبداعية في مختلف الميادين والاتجاهات، وهذا هو المنطلق الذي جعل عدداً كبيراً من الباحثين والمفكرين يعتقدون أن مستوى تطور مجتمع ما مرهون إلى حد كبير بمستوى تطور جامعاته، ووعي أفرادها اجتماعياً. (عبد الرزاق، 2014).

فالجامعة وليدة المجتمع لذا فهي تحمل جميع خصائصه، فالأجيال التي تنظم إلى الجامعة في كل عام هي شرائح اجتماعية معظمها آتية من الأحياء التي تقدر القيم السائدة ولو كانت خاطئة لذلك على الجامعة ان تعمل على تلقين تلك الأجيال الشابة قيماً أصلياً، مجردة من الزيادات الخاطئة، وتوجهها إلى الطريق والاستقامة الحقيقية. (الشويحات، 2019).

ويؤكد وايت (Wayt, 2012) على أن الجامعة هي المكان الأهم في تزويد البيئة المحلية بخريجائها الذين أعدتهم وزودتهم بالعلم والمعرفة والاتجاهات الصحيحة، ووصلت بهم الوعي التربوي، الذي يشتمل على جميع أنواع الوعي بما فيها الوعي الاجتماعي.

فالمرحلة الجامعية من أهم المراحل التي مر بها المتعلم قبل ذلك، باعتبارها مرحلة النضوج العقلي والجامعة بحكم تنظيمها الاجتماعي تجسد مجموعة من القيم تشكل الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات الحديثة، فهي بكل تأكيد جزء من المجتمع الحديث، ولا يمكن تصور قيامها بدورها في مجتمع لا يتسم بالعقلانية والتجدد.

### 1-1 مشكلة الدراسة

تنبثق مشكلة الدراسة من خلال تركيزها على الأسئلة الآتية:

- ما واقع الوعي الاجتماعي لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الوعي الاجتماعي لدى الطالبات تعزى لمتغير (نوع الكلية، السنة الدراسية)؟

### 2-1 أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على واقع الوعي الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ودورها في تنميته.
- التعرف على الدور الرئيس والاختلاف فيه من خلال متغير نوع الكلية، السنة الدراسية في الجامعة.
- التعرف على التنمية الذي تقوم به الجامعة لتأصيل الوعي الاجتماعي لدى الطالبات.

### 3-1 أهمية الدراسة

تم عرض أهمية الدراسة من خلال:

#### الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها:

- تتناول موضوع الوعي الاجتماعي لدى طالبات الجامعة في ظل عصر يتطلب الوعي بكل ما يحفظ امن الوطن واستقراره، وفي ظل التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة.
- نقص الوعي والثقافة الاجتماعية لدى كثير من الشباب الجامعي الذين يمثلون الركيزة الأساسية لأي أمة تسعى إلى النهوض والتقدم، خاصة عندما تكون هذه الأمة كالأمة العربية التي تهددها الأخطار من الداخل ومن الخارج.
- أهمية غرس الوعي الاجتماعي السليم والثقافة الأمنية السليمة في عقول ونفوس هؤلاء الشباب وتزويدهم بأفكار علمية صحيحة تحميهم من الوقوع ضحية في أخطار الانحراف وارتكاب السلوك غير السوي.

• - تفتح هذه الدراسة آفاقاً لدراسات وبحوث أخرى في مجال الوعي الاجتماعي كمادة مقررة في مناهج التعليم.

**الأهمية التطبيقية: تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:**

تزويد الشباب الجامعي بالوعي الاجتماعي الصحيح الذي يفتح أمامهم المجال لممارسة دورهم بوعي وإدراك وفهم لما يدور حولهم من أخطار أمنية دون تأثر بالأفكار الدخيلة والتوجيهات المغرضة، وتهيئتهم نفسياً ومعنوياً للمشاركة بفاعلية في مجالات التنمية وفقاً لميولهم ورغباتهم لما فيه خير الوطن وأمنه ومنحهم المناعة الفكرية وتحصينهم من الجريمة والمجرمين.

#### 4-1 حدود الدراسة

بالنظر إلى حدود الدراسة نجد أن هناك حدود بشرية وحدود موضوعية فضلاً عن الحدود المكانية والحدود الزمنية، وهي ما يمكن توضيحها على النحو التالي:

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع الوعي الاجتماعي.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

#### 5-1 التعريفات الإجرائية

الوعي الاجتماعي:

ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من المعارف والأفكار والمعلومات والأنشطة التي تقدمها الجامعة بما فيها من إدارة وأعضاء هيئة تدريس ومناهج دراسية ووحدات طلابية للطلقات بالجامعة حول مفهوم الوعي الاجتماعي، والوعي الأمني، والمعرفة الأمنية، والمخاطر التي قد تواجه الوطن من الداخل أو من الخارج بهدف إكسابهم ما يجعلهن قادرات على حماية أنفسهن ووطنهن مما يهدده، (ويقاس واقع الوعي الاجتماعي ودور الجامعة في تنميته لدى طالباتها بدرجة استجابة أفراد العينة على الاستبانة ومن خلال إجابة عضوات الهيئة التدريسية حول كيفية تنمية الوعي الاجتماعي عند الطالبات.

## 6-1 الدراسات السابقة

أجرى النمران (2018) دراسة بعنوان الوعي الاجتماعي ومضامينه لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينه الدراسة كم 500 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي الاجتماعي كان متوسطا عند الطلبة، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لمتغير نوع الكلية ولصالح طلبة الكليات الأدبية.

وأجرى عبوس (2017) دراسة في طبيعة الوعي الاجتماعي لدى عينه من الطلبة في جامعة حلوان، تكونت عينة الدراسة من 714 طالبا وطالبة، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوعي الاجتماعي كان متوسطا، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في الوعي الاجتماعي.

وهدف دراسة الناييف (216) ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الجامعية، تكونت العينة من 865 وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ملامح الوعي كانت كبيره، ويزداد الوعي إذا ما تم الحصول على وظيفة.

وقام kothan (2015) بدراسة بعنوان درجة الوعي الاجتماعي للطلبة ومدى تفهمهم لمشكلاتهم الاجتماعية والمدرسية، تكونت من 65 طالبا، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تباين في درجة الوعي الاجتماعي لدى الطلبة تبعا لمتغير المنطقة.

وأجرت Roz (2015) دراسة عن الوعي الاجتماعي في جامعة نيويورك، تكونت العينة من 800 طالبا وطالبة، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلبة يريدون أن يكونوا أكثر إدراكا لعناصر الوعي الاجتماعي.

وأجرى Rianne (2014) دراسة بعنوان دور الجامعة في أعداد الطلبة اجتماعيا وتربويا وما هي الظروف التي توفرها الجامعة لتحقيق وعي الطلبة اجتماعيا وتربويا، تكونت العينة من 650 عضو هيئة تدريس، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجامعة تقدم تربية أساسية تعين الطالب على تقدير الفكر، وان الجامعة تعرف الطلبة بمشكلات المجتمع والعالم، وان الجامعة تجعل الطلبة على الفه بتراثهم الثقافي والحضاري.

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة تنوع البيئات التي أجريت فيها الدراسة، كما وتنوعت الأهداف وتباينت النتائج، وتتميز هذه الدراسة بانها قد تكون الأولى في حدود علم الباحثة التي أجريت في جامعه الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كما وتتميز أيضاً بعنوانها واقع الوعي الاجتماعي ودور الجامعة في تنمية هذا الوعي.

## 2- الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1-2 منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأسئلة الدراسة.

### 2-2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والبالغ عددهم (17000) طالبة، وذلك للعام الجامعي 2020-2021م.

### 3-2 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة كالاتي:

تم اختيار عينة الطلبة بالطريقة العشوائية النسبية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح ذلك وفقا لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم (1)

الرقم	المتغير	مستوى المتغير	العدد
1	نوع الكلية	علمي	294
		أدبي	306
2	السنة الدراسية	الأولى	141
		الثانية	138
		الثالثة	155
		الرابعة	166
		المجموع	600

## 2-4 أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة في تصميم أداة للدراسة، وذلك بعد الاطلاع على أدبيات البحث من دراسات وبحوث وكتب ومراجع تناولت موضوع الوعي الاجتماعي، وتكونت الأداة من مجالين. واحد وهو (الوعي الاجتماعي) وقد اشتمل على (13) فقره. وأيضا تضمنت الأداة سؤال مفتوح تم توزيعه على عضوات الهيئة التدريسية وهو دور الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي وتكون من (15) فقرة.

## 5-2 صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعته من عضوات الهيئة التدريسية في الجامعة بلغ عددهن (11) أستاذة، وذلك للحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وسلامة اللغة، ومدى انتماء الفقرات للمجال المنضوية تحتها.

## 6-2 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق معادلة كرو نباخ ألفا على استجابات المفحوصين، باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وبلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.86)، وللمجال الثاني (0.84) وهي قيمة مقبولة تربوياً لأغراض الدراسة.

## 7-2 تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم على الفقرات والمجالات والأداة ككل:

للحكم على استجابات الطالبات على فقرات ومجالات الاستبانة، فقد أعطي أعلى تدرج في الموافقة خمس درجات وأدنى تدرج في الموافقة درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيباً تنازلياً 1، 2، 3، 4، 5. ولتعرف على درجة الآراء، تم قسمة الفرق بين الحدين على 5 مستويات، وذلك من خلال طرح الحد الأعلى للبدائل (5) - الحد الأدنى للبدائل (1) يساوي (4).

$4 \div 5$  مستويات = 0.8. فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تم زيادة الثمانية بال عشرة لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات كالآتي:

(1 - 1.8) درجة متوسطها قليل جداً. (3.41 - 4.2) درجة متوسطها مرتفع.

(1.81 - 2.6) درجة متوسطها قليل. (4.21 - 5) درجة متوسطها مرتفع جداً

(2.61 - 3.4) درجه متوسطها ضمن متوسط.

## 8-2 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة أدخلت الباحثة المعلومات الخام في الحاسوب، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية. كما وتم استخدام اختبار t واختبار تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)؛ للتحقق من الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة.

### 3- عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي مثلت استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة، وحسب ترتيب الأسئلة كالآتي:

### 1-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع الوعي الاجتماعي لدى الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب:

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول واقع الوعي الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
1	11	تفاعل مع المشكلات الاجتماعية وأقدم الحلول لها.	3.18	0.74	متوسط
2	3	تعي الطالبات أهمية المسؤولية الاجتماعية اتجاه الوطن	3.17	0.78	متوسط
3	4	أعرف وأعي بأن التدين لا يؤدي إلى الانحراف.	3.10	0.88	متوسط
4	13	تهتم الطالبة بالعمل التطوعي لما له من دور في تأصيل التكافل الاجتماعي والمجتمعي	3.06	0.89	متوسط
5	10	أدرك أهمية التواصل والتفاعل مع الآخرين	3.05	0.95	متوسط
6	7	اختار الذين يمتلكون قيم تحظى بالاحترام	3.04	0.96	متوسط
7	1	أقوم بواجبي اتجاه مكافحة الفساد	3.01	1.04	متوسط
8	9	أدرك بأن المطالبة بالحقوق يتطلب القيام بالواجبات أولا	3.00	1.22	متوسط
9	6	أدرك بأن الجهل بالقوانين لا يعفي من المساءلة القانونية	2.98	1.25	متوسط
10	12	لدي معرفة بالقوانين المعمول فيها بالمملكة العربية السعودية.	2.90	1.03	متوسط
11	5	لدي وعي بالأحداث السياسية في بلدي	2.89	1.07	متوسط
12	8	تفاعل مع المشكلات الاجتماعية وأقدم الحلول لها.	2.87	1.28	متوسط
13	2	أدرك بأن الاختلاف في الرأي بين أفراد الأسرة ظاهره صحية ومبدأ حق.	2.81	1.35	متوسطة
		المجال ككل:	3.00	0.67	متوسط

يتضح في الجدول رقم (2) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال واقع الوعي الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات تراوحت بين (2.81-3.19)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (11) التفاعل مع المشكلات الاجتماعية وأقدم الحلول لها. "، بمتوسط حسابي قدره (3.18)، وفي المرتبة

الثانية جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تعي الطالبة أهمية المسؤولية الاجتماعية اتجاه الوطن." بمتوسط حسابي قدره (3.17)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " اعرف واعى بأن التدين لا يؤدي الى الانحراف." بمتوسط حسابي قدرة (3.10)، وبينما احتلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على: " أدرك بأن الاختلاف في الراي بين أفراد الأسرة ظاهره صحية ومبدأ حق." بمتوسط حسابي قدرة (2.81) المرتبة الثالثة عشر والأخيرة.

أما المجال ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.00) ويعكس واقع متوسط الوعي الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن الطالبات لديهن نوع من الوعي حول الوعي الاجتماعي وأهمية المحافظة على هذه الثقافة في امن الوطن والمواطن بدءا من أسرة الطالبة وذاتيتها ومجتمعها، كما ويمكن عزو ذلك الى مؤسسات المجتمع ودورها في توعية الطالبات بالوعي الاجتماعي، إضافة الى بيئة الجامعة الآمنة التي تركز في قوانينها وتعليماتها وتعميماتها على الثقافة الأمنية وأهمية تمكين الطالبات من معرفتها والفوائد التي تجنيها الطالبة والمجتمع من المحافظة عليها والعواقب والمخاطر التي يتعرض لها الفرد عند التفریط فيها، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النمران (2018)

والتي أكدت على أن الوعي الاجتماعي لطلبة جامعة اليرموك قد جاء متوسطا، ودراسة عبوس (2017) والتي أكدت على أن الوعي الاجتماعي لطلبة جامعة حلوان جاء متوسطا، وتختلف من نتائج دراسة الناييف (216) ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الجامعية، تكونت العينة من 865 والتي أشارت الى ان ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الجامعية كانت كبيرة.

**2-3 السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الوعي الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر عضوات الهيئة التدريسية تعزى لمتغير (نوع الكلية، السنة الدراسية)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الآتي:

1. وفقا لمتغير الجنس فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للكشف عن الفروقات في تقديرات أفراد الدراسة وفقا لمتغير الكلية

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
علمية	3.05	0.77	598	1.72	0.087
أدبية	2.96	0.82			

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع الوعي الاجتماعي تعزى لمتغير نوع الكلية بدلالة قيمة (t) ومستوى الدلالة المرافقة لها. ولعل ذلك يشير الى أن منهجية الجامعة واضحة من خلالها تركيزها على تنمية الوعي الاجتماعي في متطلباتها الجامعية ومتطلبات الكليات فالتوجيه والندوات والورش تعقد للجميع، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة النمران (2018) دراسة والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لمتغير نوع الكلية ولصالح طلبة الكليات الأدبية.

2. وفقا لمتغير السنة الدراسية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وللكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Enova) والجدول رقم (4)، (5) توضح نتائج ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول واقع الوعي الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقا لمتغير الكلية

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الدراسية	السنة الأولى	2.91	0.78
	السنة الثانية	2.90	0.85
	السنة الثالثة	2.95	0.81
	السنة الرابعة	3.14	0.76

وللكشف عن الفروق في الدلالة الإحصائية للمتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Enova)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) تحليل التباين الأحادي (One Way Enova) للكشف عن الفروقات في تقديرات أفراد العينة حول واقع الوعي الاجتماعي، وفقا لمتغير الكلية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السنة الأولى	بين المجموعات	4.206	4	1.051	27.637	0.391
	داخل المجموعات	89.294	595	0.150		
السنة الثانية	بين المجموعات	0.865	4	0.222	20.676	0.876
	داخل المجموعات	55.361	595	0.093		
السنة الثالثة	بين المجموعات	5.867	4	1.441	56.593	088.0
	داخل المجموعات	82.067	595	0.137		
السنة الرابعة	بين المجموعات	5.974	4	1.493	57.593	0.654
	داخل المجموعات	94.077	595	0.158		
الأداة ككل	بين المجموعات	0.822	4	0.274	23.486	0.334
	داخل المجموعات	99.089	595	0.166		

يلاحظ من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في واقع الوعي الاجتماعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغيري (السنة الدراسية).

وقد تعزى الباحثة ذلك إلى أن الجامعة والبيئة الجامعية تنمي الوعي الاجتماعي عند طالباتها من خلال التعاون والتفاعل ومن المقررات الدراسية والمهارات والورش والندوات والدورات التدريبية التي تصقل شخصية الطالبة، حيث تكتمل هذه الصورة بشكلها الموسع لدى جميع الطلبة دون استثناء.

### 3-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما دور الجامعة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالبات من وجهة نظر عينة من عضوات هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم توزيع سؤال مفتوح أجاب عليه (10) عضوات هيئة التدريس، واخذ آرائهن حول ما تقوم به الجامعة من دور في تنمية الوعي الاجتماعي، وقد تم تسجيل هذا الدور من خلال تسجيل كل النقاط التي وضعتها كل مدرسة على حدة، حيث تم جمع الفقرات التي تكررت عند كل فرد وإعادة صياغتها، وحساب التكرارات لكل فقره، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول (6): الدور، وتكراراته والنسب المئوية.

رقم	دور الجامعة في التنمية	التكرارات	النسبة المئوية
1	تقوم الجامعة بتوعية الطالبات بأهمية مشاركتهن السياسية	10	%100
2	تحافظ الجامعة على تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية للطالبات	9	%90
3	يوجد ارتباط بين المناهج والواقع الاجتماعي للطالبات	9	%90
4	تؤكد الجامعة على أهمية الانتماء وحب الوطن	8	%80
5	تساهم الجامعة بالمشاركة مع الطالبات في طرح برامج تعليمية في مجال محو الأمية لأفراد المجتمع	8	%80
6	تعمل الجامعة على تطوير قدرات الطالبات للتعامل مع الواقع الاجتماعي	8	%80
7	تنمي الجامعة الخصال الشخصية والاجتماعية الإيجابية للطالبات	8	%80
8	توفر الجامعة وقتا كافيا لممارسة الأنشطة الاجتماعية	7	%70
9	تعمل الجامعة على القضاء على ظاهرة التعصب (القبلي والاجتماعي والطائفي) داخل الحرم الجامعي	7	%70
10	تسعى الجامعة الى تغيير النظرة السلبية للمرأة	7	%70
11	تحذر الجامعة من خطورة التقليد الأعمى للأخرين	7	%70
12	تحث الجامعة الطالبات على حسن التعامل مع باقي أفراد المجتمع	6	%60
13	تعمل الجامعة على توعية الطالبات بخطورة الفساد الاجتماعي (الغش والكذب وغيره)	6	%60
14	تعمل الجامعة التواصل بين الطالبات بعد تخرجهن من خلال وحدة خريجات الجامعة.	5	%50
15	تنظم الجامعة برامج زيارات منتقاة لمؤسسات المجتمع المختلفة لتوثيق عرى التعاون بين الطالبات والمجتمع المحيط	5	%50

يتبين من الجدول (6) أن التكرارات تراوحت ما بين (100% --- 50%) وقد تم استبعاد الفقرات التي حصلت على تكرار اقل من (50%).

وقد تدل هذه الإجابات على أن الجامعة تركز على تربية الطالبات تربية تجمع بين الوعي الأمني وبين القيم الوطنية والعالمية، وبين التقارب الأسري والمجتمعي والتقارب الدولي، تربية تنبذ العنصرية والتطرف، وتؤكد على التسامح والتقارب مهما اختلفت الأوطان والأديان والألوان. وأنها تعمل على ترسيخ الخصوصية لمفهوم

الوعي الاجتماعي لدى الطالبات وتؤكد على منظومة القيم التي تشكل هذه الخصوصية دون عزلها عن الحضارة العالمية المعاصرة، وفهم لسياسات العالم وأحداثها التي تجري.

#### 4- توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- توعية الطلبة بمهارات الوعي الاجتماعي من خلال عقد الورش والندوات.
- العمل على التقويم المستمر لمهارات الوعي الاجتماعي.
- استحداث مقرر كمتطلب جامعي يحتوي على المهارات والمفاهيم والمصطلحات الاجتماعية.

#### المراجع والمصادر:

#### أولاً: المراجع العربية:

- البحري، احمد (2013) مفهوم الوعي الاجتماعي عند مدرسة فرانكفورت، مجلة فكر وإبداع 11(74) ص 448-439.
- حلس، موسى عبد الرحيم (2010) دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني. سلسلة العلوم الإنسانية. 12(2) ص 290-218.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٤) شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٧ العدد (15) 187-225.
- شرف، محمد ياسر (2010) "الوعي الاجتماعي والتقدم"، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة في سورية، العدد 556.
- الشويحات، صفاء (2019) دور الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها وسبل تطويره، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية (المجلد 34(10)، ص (1806-1830).
- شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦). نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

- الشهري، حنان شعشوع (2016). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرزاق، لميس (2014) دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.
- عبوس، احمد (2017) طبيعة الوعي الاجتماعي لدى عينه من الطلبة في جامعة حلوان، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، م 1(26) ص 768-798. مصر.
- كامل، علياء الحسين محمد (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، مجلة مركز الخدمة للاستشارات الدراسية بكلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، الإصدار الخمسون، ٢٣٥ ص ٣١١.
- كولومينسكي، ياكوف (1990) الفرد والآخرون في علم النفس الاجتماعي، دار التقديم، موسكو.
- لكحل، حليلة وزايد، ربيعة. (2017) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العائلات الأسرية-الفييس بوك نموذجاً: دراسة ميدانية لمجموعة من المتزوجات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع وديموغرافيا.
- الناييف/ ممدوح (2016) ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الجامعية، مجلة جامعة الأقصى، 1(4) ص 176-188.
- النمران، على (2018) الوعي الاجتماعي ومضامينه لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات في التعليم الجامعي.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Muller, Chandra (2016): The Role of Caring in the Teacher-Student Relationship for at Risk-Student, Sociological Inquiry, Vol 71, No 2.
- Mintrop, H (2003): Management Activities to Develop the National Spirit among University Student, European Educational Research Journal, Vol 23.
- Wayt, Lindsay (2012): The Impact of Students Academic and Social Relationship on College Student Persistence, Nebraska University, Lincoln.

- 
- Kothan, y. (2015) The degree of students' social awareness and their understanding of their social and school problems, Journal of Educational Research, 77, 185 – ibis.
  - (2015) Social Consciousness at New York Roz University, Journal of Social Issues, vol 58, No 4.
  - Rianna (2014) The role of the university in preparing students socially and educationally Sociological inquiry, Vol 71, No 2.